Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمات ، ويفهم من كل لغة أسماء وألفاظا وأقاويل كثيرة ، ويفهم معانى دقيقة ما لا يفهم غيره من الناس • وهذه أحد أسباب اختلاف الناس فى المعارف ، واختلاف العلماء فى الآراء والمذاهب »(٢٥) •

ومن الملاحظ من خلال هذا النص أن الانسان قد يتكلم بلغات متعددة وهذا أمر ممكن ، اذ نلاحظ أن بعض الأطفال الذين يعيشون فى بيئات تتكلم لغتين يمكنهم بسهولة اكتساب اللغتين ، وكذلك الأمر اذا ولد الطفل لأبوين مختلفى اللغة •

ومن ناحية أخرى فان تعلم اللغة الأجنبية تختلف صعوبته تبعا لسن المتعلم والبيئة التى يعيش فيها أثناء تعلمه للغة ، كما تختلف صعوبته تبعا لطبيعة تلك اللغة من حيث مشابهتها أو مخالفتها نطقا وكتابة للغة المتعلم الأصلية •

وقد تعددت طرائق تدريس وتعليم اللغات الأجنبية ، فمنها « طريقة الترجمة » التى تعتمد على تعليم حروف الهجاء بالطريقة التقليدية ثم تعليم الكتابة والقراءة ثم حفظ كلمات من اللغة الأجنبية من معانيها بلغة المتعلم الأصلية ؛ وهى طريقة عميقة ، ومنها « الطريقة المباشرة التى تركز على تعليم اللغة بالطريقة التى يتعلم بها الطفل لغته الأصلية ، وذلك باختلاق بيئة اللغة وعدم استخدام اللغة الأصلية للمتعلم أو أية لغة وسيطة ، كما تستعين بالحركة والصورة والوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه • وهذه طريقة بطيئة وتتجاهل العادات التى يكونها المتعلم من استعمال لغته الأصلية ، وأيضا لا تعين على فهم المعانى المجردة •

ومنها « الطريقة السمعية الشفوية » وهى تبدأ بتعليم الكلمة

---

(٢٥) انظر : المرجع السابق جـ ٣ / ٤١٣ •